الرقصات والأغاني الشعبية النرويجية مصنف ١٧ للبيانو عند ادوارد جريج

رشا على شحاتة *

مقدمة

اجتذب الإتجاه القومى فى الموسيقى العديد من المؤلفين فى أواخر القرن التاسع عشر من هؤلاء المؤلفين، إدوارد جريج (١٨٤٣-١٩٠٧) ويُعتبر أحد أهم المؤلفين القوميين في البلاد الإسكندنافية في أواخر القرن التاسع عشر الذى تزعم المدرسة القومية فى الموسيقى للتعبير عن موطنه، وتميّزت مؤلفاته بطابع خاص، فقد كانت المُفردات الشاعرية والتناغمات البارزة اللافتة تحمل صفات قومية خاصة بالجنس الإسكندنافي. وقد ساعد ذلك على انتشار شهرته على نطاق واسع، حتى أصبح رمزاً ومثلاً، ليس في النرويج فحسب، بل في البلادالإسكندنافية جميعها.ويُعتبرالاتجاه القومي في الموسيقى أحد الاتجاهات الناتجة عن المزاج الرومانسي الذي ساد خلال القرن التاسع عشر، والذي أدى إلى انحراف الموسيقى عن التيار العالمي الذي ساد العصر الكلاسيكي. إن هذا المزاج الرومانسي قد أضفى على الوطن صفات تقديسية ألهمت المشاعر القومية عند الجماهير، وكان ذلك نتيجة للحركات القومية السياسية في ذلك الوقت. وقد أدى هذا الاتجاه القومي في الموسيقى إلى الاهتمام بالتراث الشعبي

تعدالأغاني والرقصات الشعبية النرويجية مصنف ١٧ لإدوارد جريج بمثابة نافذة تطل على روح النرويج النابضة بالحياة. من خلال هذه المجموعة الساحرة، ينقلنا جريج إلى قلب الاحتفالات الشعبية النرويجية، حيث تتراقص الأقدام على أنغام "Hilling" الحيوية الرشيقة.

بأسلوبه الساحر، يجمع جريج بين الأصالة والابتكار، فيمزج بين الألحان الشعبية التقليدية والتعبير الفني الراقي للموسيقى الكلاسيكية. إن الاستماع إلى هذه المقطوعات يشبه السفر عبر الزمن، حيث نشعر وكأننا نشهد مباشرة تلك الاحتفالات المبهجة التي كانت تقام في القرى النرويجية.

لم يكن هدف جريج مجرد توثيق هذه الألحان، بل كان يسعى إلى إحيائها وإضفاء عليها حياة جديدة. وقد نجح في ذلك بامتياز، حيث أصبحت هذه المجموعة من الأعمال المرجعية في مجال الموسيقى الكلاسيكية الرومانسية، وألهمت العديد من المؤلفين من بعده[1].

* – مدرس دكتور بقسم البيانو والمصاحبة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

[1] – https://journal.juilliard.edu/journal/paying-tribute-grieg-norwegian-original

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في زيادة استيعاب طلاب البكالوريوس وتوسيع معرفتهم بالتراث الموسيقي الشعبي النرويجي وتطوير مهاراتهم الموسيقية من خلال مصنف ١٧ للبيانو الرقصات والأغاني الشعبية النرويجية لإدوارد جريج، والعمل على تذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب فى فهم التحولات الموسيقية التي قام بها جريج لتحويل الألحان الشعبية إلى قالب موسيقي كلاسيكي، مما يساعد فى تطوير الأداء الموسيقي والفهم الأعمق للعلاقة بين الموسيقى الشعبية والكلاسيكية ويمكن تحديد المشكلة فى عدة تساؤلات كالتالي

تساؤلات البحث

١- ما الأساليب والتقنيات التى استخدمها إدوارد جريج لتحويل الألحان الشعبية النرويجية إلى قالب موسيقي كلاسيكي مناسب للبيانو فى الرقصات والأغاني الشعبية النرويجية مصنف ١٧ للبيانو؟

٢- ما الصعوبات التى قد يواجههها الطلاب عند أداء مقطوعات من مصنف ١٧، وكيف يمكن التغلب عليها؟

٣- كيف يمكن لمصنف ١٧ ان يساهم فى تطوير المهارات الموسيقية والأدائية لدى طلاب التربية الموسيقية؟

أهداف البحث

- التعرف على المدرسة الموسيقية الإسكندنافية والرقصات الشعبية النرويجية الشيقة والمميزة من خلال مؤلفات إدوارد جريج مصنف ١٧ للبيانو.
- التعرف على الصعوبات التى يواجهها الطلاب عند أداء مقطوعات مصنف ١٧ للبيانو.
- التعرف على اسلوب أداء تلك الرقصات لما تحتوي من ايقاعات وألحان شعبية مختلفة وذلك من خلال تناولها بالتحليل البنائى والادائى .

أهمية البحث

تشكل الرقصات النرويجية، ممصنف ١٧ لإدوارد جريج أداة مهمة في تطوير المهارات الموسيقية للطلاب الأكاديميين،إذ تتيح لهم استكشاف التراث الموسيقي الشعبي النرويجي وفهم كيفية تحول الألحان الشعبية إلى قالب موسيقي كلاسيكي. ويساهم هذا المصنف في تعزيز قدرة الطلاب على الأداء مقطوعات تتداخل فيها عناصر شعبية وكلاسيكية، مما يوسع آفاقهم حول التفاعل بين هذين النوعين في مناهج البيانو بالكلية ويعزز من فهمهم الفني والتقني العميق.

إجراءات البحث

عينة البحث

سبب اختيار الباحثة لتلك الرقصات ان إدوارد جريج قد ألف مقطوعات عديدة بأسم الهالنج لذلك رأت الباحثة ان اختيار تلك الرقصات المميزة للموسيقى الشعبية النرويجية من ألبوم"رقصات واغانى نرويجية" مصنف ١٧ لما تحتويه على صعوبات إيقاعية ولحنية وهى(رقصة رقم ٨ بعنوان رقصة الخنزير ورقصة رقم ١٨ بعنوان رقصة الفلاح ورقصة الهالينج رقم ٢٠ ورقصة نداء البقرة رقم ٢٢).

حدود البحث

- الحدود المكانية النرويج.
- الحدود الزمنية ١٨٦٩ .

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى) وهو الذى يهدف إلى وصف الظاهرةوصفاعلميا وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها،وتأتي مهمة الباحث فيها ان يصف الوضع الذى كانت علية الظاهرة أو التى علية بالفعل أو التى ستكون علية[1].

أدوات البحث

- أسطوانة تحتوي على موسيقى الرقصات .
- جهاز الكمبيوتر.
- المدونات الموسيقية.
- الكتب والمراجع.
- مواقع الانترنت.

مصطلحات البحث

القومية أوالاتجاة القومى فى الموسيقى Nationalism[2].

[1] – آمال صادق وفؤاد ابو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربية والاجتماعية، مكتبة الانجليزي المصرية، القاهرة،١٩٦٦ ص ١٠٢-١٠٤.

[2] – سمحة الخولي: القومية في موسيقي القرن العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة 162، الكويت، 1992م.

هو مذهب تفرع من الرومانتيكية ظهر فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر فى أوروبا،ويعتمد تعلى إبراز الطابع الموسيقى للوطن أو الرغبة فى تحقيق الذات والانتماء بدلا من النزهة العالمية واستوحى المؤلفين من عناصرألحانهم القومية من التراث الشعبى ومن مؤسسى الحركة القومية فى روسيا جلنكا ،ومجموعة الخمسة الكبار بتروحين وبالاكريف وموسوروسكى ورمسى كورساكوف ومن دول أخرى سيميثانا ودفورجاك من تشيكوسلوفاكيا وجريج من النرويج.

أسلوب الأداء Performance Style[1].

هوالصفة المميزة لعزف النؤلفة الموسيقية والتى تعبر تعبيرا واضحا عن الغرض الذى يريد المؤلف ان يعبر عنه ويوضح كما يرمز إلى الصفات المميزة فى أسلوب كل مؤلفة ٤٣٢:٢٢

القالب Form[2].

فى علم اللغة هو ماتفرغ فية المعادن وغيرها ليكون مثالا لما يصاغ منهاأماالقالب كمصطلح موسيقى فهو شكل أو صيغة تصاغ الألحان فيهابترتيب معين متعارف علية

الصيغةالاحادية One Part[3].

تتكون من قسم واحد A ويتكرر.

الصيغة الثنائية Binary Form[4].

تشكل الصيغة الثنائية إحدى القوالب الموسيقية الهامه فى الصياغة والبناء الموسيقى وتقوم عليها إحدى النوعيات الغنائية الهامة وهى الأغنية الرفيعة Lid وهى بناء يقوم على جزئين أو قسمين رئيسيين A – B

الصيغة الثلاثى Ternary Form[5].

يعتبر أحد القوالب الأساسية التى تبنى عليها المؤلفات الموسيقية وتتكون من فكرو موسيقية Aتليها فكرة مختلفة B ويختم بإعادة الفكرة A وقد يضاف إلى هذة الأجزاء الثلاثة قسم ختامى Coda

التتابع اللحنى Sequence[6].

عبارة عن تكرار فكرة لحنية بسيطة فى طبقات صوتية متتالية بهدف إثراء اللحن.

---

[1] – Cooper Martin: The comcise encyclopedia of Music and Musicions, Hutchison, London, 1976.

[2] – المعجم الوسيط، الجزء 2، الطبعة 2، باب القاف، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1972م.

[3] – فتحي عبد الهادي الصنفاوي: الإنسان والألحان، قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1993م.

[4] – فتحي عبد الهادي الصنفاوي: المرجع السابق..

[5] – فتحي عبد الهادي الصنفاوي: المرجع السابق..

[6] – Cooper, Martin: The Modern age(1890 – 1960) Oxford University Press, New York, Toronto, 1974.

السنكوب Syncopation

اصطلاح يستعمل للتعبير عن انتقال الزمن بالنسبة للوحدة الموسيقية المنتظمة عن موضعه الأصلي،ويحدث هذا نتيجة لنقل الضغط القوى من المكان الأصلي إلى الضغط الضعيف،وذلك باستعمال الرباط الزمن أو استخدام المضاد الزمن وفية تكون بداية الوحدات القوية أو الضعيفة صامتة

اولا الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الاولى بعنوان إدواردجريج ومقطوعاتة العاطفية دراسة تحليلية عزفية[1].

يتناول البحث تحليلًا عزفيًا للمقطوعات العاطفية، بهدف توضيح طابع كل مقطوعة وتذليل الصعوبات التقنية والمشاكل الفنية التي قد تواجه العازفين. يسعى البحث إلى تقديم حلول عملية تساعد الطلاب على أداء هذه المقطوعات بأسلوب فني متقن. يركز البحث على دراسة أسلوب المؤلف الموسيقي إدوارد جريج الذى ينتمى إلى المدرسة القومية الإسكندنافية، حيث يتم تحليل بعض مقطوعاته العاطفية من منظور عزفي لتحديد التحديات التقنية فيها وتقديم اقتراحات لتحسين الأداء الفني، مما يسهم في تعزيز قدرات العازفين وتحسين جودة الأداء ويتفق هذا البحث مع البحث الحالى في تناول مؤلفات إدوارد جريج وتحليلها من الناحية العزفية وتذليل الصعوبات التقنية، لكن البحث الراهن يتميز بتركيزه على تحليل الأغاني والرقصات النرويجية، مصنف ١٧ للبيانو من تأليف جريج، حيث يُقدم تحليلًا بنائيًا وأدائيًا لهذه الأعمال، مما يتيح فهمًا أعمق لبنيتها الموسيقية وأساليب أدائها.

الدراسة الثانية بعنوان دراسة تحليلية عزفية لكونشرتو البيانو عند إدوارد جريج[2].

يتناول هذا البحث كونشرتو البيانو للموسيقار إدوارد جريج بتحليل عزفي معمق، ويهدف إلى تعريف هذا الكونشرتو كأحد الأعمال الموسيقية التي يمكن إدراجها ضمن منهج عزف البيانو لمرحلة الدراسات العليا في كلية التربية الموسيقية. قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية توضح خصائص الكونشرتو لدى جريج، مع التركيز على تحليل الصعوبات التقنية والأدائية فيه، إضافةً إلى إبراز الأسلوب الحواري بين البيانو والأوركسترا الذي يميز هذا العمل وتتفق هذة الدراسة مع البحث الحالى فى تناول المؤلف إدوارد جريج من خلال كونشرتو البيانو ويختلف فى تناول البحث الحالى الأغانى والرقصات الشعبية النرويجية مصنف ١٧ للبيانو موضوع البحث.

[1] – عماد الدين حسن محمد: رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٤.

[2] – شريف محمد يسري: رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1995م.

الدراسة الثالثة بعنوان إدوارد جريج ومقطوعاتة العاطفية دراسة تحليلية لأسلوب[1]

يختص هذا البحث بدراسة أعمال البيانو لإدوارد جريج خاصة مقطوعاته العاطفية مع التركيز على أسلوبه المميز والفريد فى هذه الأعمال كما يناقش البحث تحليل عام لجميع القطع مع عرض الملامح الأساسية التى تميز أعماله للبيانو عن غيره من المؤلفين الرومانتيكيين ويقدم الباحث فى النهاية اقتراحات لتذليل الصعوبات فى الأداء من وجهة نظره ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن من حيث تناوله لنفس المؤلف وهو إدوارد جريج ولكنه يختلف معه فى تناول كل منهما لعمل مختلف حيث يتناول البحث الحالى الأغانى والرقصات الشعبية النرويجية مصنف ١٧ للبيانو.

الجانب النظرى

ثانياً: المدرسة القومية الإسكندنافية

إن الموسيقى القومية فى البلاد الإسكندنافية لها طابع خاص ومخالفة اختلافات كبيرًا عن موسيقى باقى البلدان،فهذه البلاد تمتلك تراثا شعبيا هائلًا قلما تفوقت علية فى الثراء اى أمة أخرى، رغم دخول التيارات الفكرية الغربية المختلفة إلى إسكندنافيا، ومرور البلاد بمرحلة من الاستعمار الموسيقي الألماني والإنجليزي والإيطالي، إلا أن الحركة القومية السياسية التي أدت إلى انفصال الدنمارك عن التبعية، أثارت وألهبت المشاعر القومية داخل المؤلفين الموسيقيين. وهكذا، ظهر في هذه البلاد فن موسيقي يعبّر عن اللون القومي.لقد تلقى معظم الموسيقيين الإسكندنافيين في العصر الرومانسي تعليمهم في لايبزج، وأغلبهم درسوا في مدينتي "دريسدن" و"برلين"، حيث تأثروا بروح الرومانسية الألمانية التي شكلت لهم أسلوبًا يلائم احتياجاتهم الخاصة. ويعتبر "نيلس جاده" نموذجًا كاملاً لروح الموسيقى الدنماركية، وخاصة موسيقى "مندلسون" و"شومان". أما الموسيقيون القوميون في السويد، مثل "يوهان أوغست سيدرمان" و"أندرياس هالن"، فتبنوا المدرسة الألمانية، إضافة إلى "لودفيج نورمان" و"ألبرت روبنسون".وفي النرويج، ظهرت عناصر فولكلورية بشكل بارز في مؤلفات موسيقيين أمثال "هالفدان شيرولف" و"إيدوارد جريج". ومن أشهر أعمال "جريج" ما يُبرز الروح النرويجية في أغانيه وجمعاته التي استخدمت فيها عناصر فولكلورية. إن حب "جريج" للريف النرويجي، والشعر، والرقصات، والأغاني الشعبية النرويجية، من أهم الأسباب التي ساعدته على إبداع موسيقى قومية قوية، حيث اهتم بتأليف مقطوعات مميزة للألحان الشعبية والأغاني الرفيعة التي

[1] – Choi-Jee,Edward Grieg Lyric pieces:An. Analysis of his musical study. (Norway) .D.M.A,Boston University. U.SA.1998.

تميزت بدرجة كبيرة من الطابع القومي، وتجسدت بألوان نغمية غنية. ويعتبر "جريج" من أبرز المؤلفين الموسيقيين القوميين في النرويج في أواخر العصر الرومانتيكي.

ثالثاً: إدوارد جريج حياته ونشأته

إدوارد جريج، مؤلف موسيقي نرويجي، وُلد في مدينة بيرجن عام١٨٤٣ كان والده، جون جريج، من أصل اسكتلندي، ووالدته جيسين جريج كانت عازفة بيانو موهوبة. بدأ جريج تعليمه الموسيقي المبكر على يد والدته عندما كان في السادسة من عمره، وكان يحضر اجتماعات موسيقية تنظمها العائلة. تأثر بشكل كبير بأعمال موزارت، فيبر، وشوبان، وبدأ محاولاته الأولى في التأليف الموسيقي عندما كان في الرابعة عشرة من عمره. كانت نقطة التحول في حياته خلال صيف عام ١٨٥٨، عندما زار عازف الكمان النرويجي الشهير "أولي بول" وشجعه على دراسة البيانو، مما أقنع والديه بإرساله إلى كونسرفتوار لايبزيج للدراسة. في مرحلة دراسته هناك، بدأ جريج دراسة البيانو مع الأستاذ "بليدي" ودرس مؤلفات لملحنين مثل "جيزرني"، "كلاو"، و"كليمينتي". بعد ذلك، انتقل للدراسة مع أستاذ آخر "ونزل" الذي كان صديقًا لـ "شومان"، واستمر بعدها مع "موشلس" ليصل إلى مستوى جيد من الأداء.في التأليف، درس جريج مع أستاذه "كارل رينيك"، حيث تعلم أسلوب كتابة الرباعية الوترية والافتتاحية.أما "أولي بول"، فقد ولد عام١٨١٠ وتوفي عام ١٨٨٠، وكان من الشخصيات المهمة التي أثرت على إدوارد جريج.

- عام١٨٦٢ أنهى جريج دراسته فى ليبيزج وعزف مؤلفته للبيانو فى حفل التخرج.
- عام ١٨٦٣ سافر جريج إلى كوبنهاجن ليدرس على يد الموسيقى الدنمارك نيلز جاد (١٨١٠-١٨٨٠) Niels Gade
- عام ١٨٦٧ كانت السوناتا الدوانية للبيانو في سلم لا الصغير.
- فى الفترة بين (١٨٨٠-١٨٨٣) أصبح رئيسا للاكاديمية الهارمونية فى بيرجن .
- نال درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة كامبريدج ١٨٩٤اكسفورد ١٩٠٦.
- توفى جريج ١٩٠٧وأقيمت له جنازة رسمية واحرق جثمانه ودفن فى صخره منحوته على مجرى مائى فى ترولدهوجن.

أهم أعماله

أولا مؤلفات البيانو

- صوناته فى مقام مى الصغير ١٨٦٦.
- صور من الحياة فى الريف ١٨٧٠-١٨٧١.

- بالاد فى مقام (صول) الصغير ١٨٧٥-١٨٧٦.
- ارتباطات على لحن أغنية شعبيه نرويجية ١٨٧٨.
- مقطوعات عاطفية فى ١٠ مجلدات من عام ١٨٦٧-١٩٠١.
- ٤ رقصات نرويجية مصنف (٣٥) ١٨٨٧ للاوركسترا ثم البيانو للاربع ايدى.
- ٢ ممتالية(بيرجنت) للبيانو مصنف ٤٦،٥٥ عامى ١٨٨٨-١٨٩١.
- رقصات واغانى نرويجية مصنف (١٧) ١٨٦٩.
- متابعه بعنوان هولبرج مصنف (٤٠)١٨٨٤.
- مقطوعه بعنوان Slatter رقصة نرويجية للسلاح ١٩٠٢-١٩٠٣.

ثانيا الأعمال الاوركسترالية

- سيمفونية فى مقام (دو) الصغير ١٨٦٤.
- كونشرتو البيانو فى مقام (لا) الصغير ١٨٦٨.
- متتالية هولبرج مصنف (٤٠)١٨٨٥.
- متتالية بيرجيت ١٨٧٤-١٨٧٥.
- رقصة سيمفونية ١٨٦٩-١٨٩٧.

ثالثا موسيقى الحجرة

- صوناته الفيولينة الأولى مصنف (٨) سلم فا الكبير ١٨٦٥.
- صوناته الفيولينة الثانية مصنف (١٣) سلم صول الكبير ١٨٦٧.
- انترمتسوفى مقام لا الصغير للبيانو والتشللو ١٨٦٧.
- الرباعية الوترى الأول فى مقام صول الصغير مصنف (٢٧)١٨٧٧-١٨٧٨.
- الرباعية الوترى الثانى (لم تكتمل ولم تصنف) فى مقام فا الصغير الحركة الاولى والثانية فقط ١٨٨٢.
- صوناته الفيولينة والبيانو الثالثة مصنف ٤٥ سلم دو الصغير١٨٨٦.

رابعا الأعمال المسرحية

- موسيقى تصويرية لمسرحية بيرجنت للمؤلف هنريك ابسن.
- أوبرا لم تكتمل بعنوان OLavertrygvaso للشاعر Bjornson ١٨٧٣ .

خامسا الأغانى

حوالى ١٤٠ أغنية منها ألحان من القلب مصنف (٥) ورمانس والقلب الجميل مصنف (٣٣) رقم ٣، وجانب النهر مصنف ٣٣ رقم ٥.

سادسا الأعمال الكورالية مع الاوركسترا

- مؤلفة الدير الجنوبية ١٨٧١ للاصوات النسائية والاوركسترا مصنف ٢٠.
- مؤلفة رؤية أو منظر الأرض ١٨٧٢.
- مؤلفة جبل الإستعباد.[1]

الجانب التطبيقى

المقطوعة رقم (٨) مصنف ١٧ بعنوان Grisen The pig

اولا التحليل البنائى Form analysis

عنوان المقطوعة : الخنزير

السلم : صول الصغير

الطول البنائى:٢١ مازورة

الميزان : $\frac{3}{4}$

السرعة : Allegretto

الصيغة : أحادية

النسيج : هارمونى

المؤلفة قائمة على فكرة واحده من م(١-٢١) تنتهى بقفلة تامة فى سلم صول الصغير

ثانيا التحليل الأدائى Performance Analysis

مقدمة من م (١-٢) قائمة على نموذج لحنى وإيقاعي في سلم صول الصغير يؤدى باليد اليسرى ويستمر كمصاحبة للمقطوعة مع إستخدام الدواس لإثراء الرنين الصوتى كما هو موضح بشكل رقم

.١

شكل (١) يوضح التيمة اللحنية فى اليسرى ثم دخول اللحن فى اليد اليمنى

[1]- https://www.britannica.com/biography/Edvard-Grieg

يدخل اللحن فى اليد اليمنى من اناكروز (٢ – ١٠) واللحن قائم على درجات سلمية فى سلم صول الصغير.

من اناكروز(١٠-١٦) تكرار اللحن الاساسى فى صورة ثالثة متتابعة هارمونية فى اليد اليمنى كما

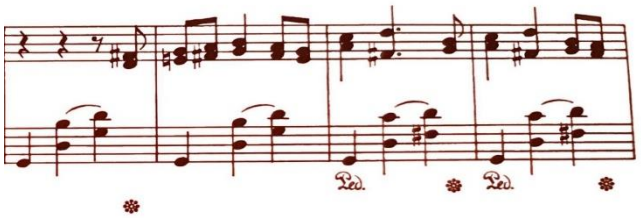

هو موضح فى شكل ٢

شكل (٢) يوضح تناول اللحن فى ثلثات هارمونية متتابعة والسادسة

وهى مقطوعة عن لحن شعبى نرويجى ويعبر عن حياة البرية فى الريف النرويج وتبدأ المقطوعة بالعزف الهادئ P مع استخدام الدواس وانتهى المقطوعة بالعزف بهدوء شديد pp.

كما استخدم المؤلف حلية الاربيجيو فى م (٢٠).

شكل (٣) يوضح حلية الاربيجيو

شكل(٤) يوضح تفسير أداء حلية الاتشيكاتورا المزدوجة

الإرشادات العزفية

- مراعاة تدريب الدارسين على نوذج التيمة اللحنية فى اليد اليسرى مع مراعاة ال slur
- التدريب على الدواس فى موضعه المكتوبة على النوتة لاداء الاثراء اللحنى المطلوب .
- التدريب على حلية الاتشيكاتورا المذدوجه ، وكذالك الاربيجيو بزمن بطئ حتى اجادتها.

القطعة رقم(١٨) مصنف ١٧ بعنوان Stabbelaten (Peasant Dance)

اولا التحليل البنائى Form analysis

عنوان المقطوعه: رقصة الفلاح

السلم :دو الكبير

الطول البنائى:٦٢ مازورة

الميزان : ثنائي $\frac{2}{4}$

السرعه : Allegro

الصيغة : ثلاثية بسيطة

النسيج: هارمونى

الصيغة : ثلاثية بسيطة

الفكرة الاولى A من م (١-٢٤) تنتهى بقفلة تامة فى سلم دو الكبير

الفكرة الثانية B من م (٢٥-٣٤) تنتهى بقفلة نصفية فى سلم دو الكبير

إعادة للفكرة الأولى A2 من م (٣٥-٤٨) تنتهى بقفلة تامة فى سلم دو الكبير

كودا Coda من م (٤٩-٦٢) تنتهى بقفلة تامة فى سلم دو الكبير

ثانيا التحليل الأدائى Performance Analysis

تبدأ المؤلفة بمقدمة من م (١-٤) مبنية على نموذج لحنى وايقاعى بمسافة الخامسة التامة الهارمونية فى سلم دو الكبير بايقاع كما هو موضح فى شكل (٥).

شكل(٥) يوضح النموذج الإيقاعى المميز للمقدمة

شكل(٦) يوضح نموذج التيمه اللحنية للمقدمة بمسافة الخامسة التامة

الفكرة الاولى وتبدأ من م (٥-٢٤) وهى مبنية على لحن رشيق راقص تعبر عن سعادة الفلاح النرويجى فى الحقل بإيقاعها الرشيق و الفكرة مبنية على نموذج لحنى وايقاعى يتكرر باستمرار من م(٥-١٠) بمصاحبة رشيقة بنغمات مفرطه للدرجه الاولى لسلم دو الكبير والدرجة الخامسه مع لمس لنغمة صول# حساس سلم لا الصغير وكذلك فا# ودو # لمس لسلم رى الكبير .

من م(١١-١٦) عبارة لحنية بإيقاع جديد ولحن مبنى على نغمة الدرجه الخامسة والثالثة لسلم دو الكبير وتؤدى بالعزف المتقطع مع أداء حلية التريل فى اليد اليسرى ولمس لسلم لا الصغير وهو اسلوب جريج التداخل بين السلم الكبير والصغير فى ذات اللحن .

شكل(٧) يوضح حلية التريل فى اليد اليسرى مع عزف اللحن الاساسى فى اليد اليمنى

من م (١٧-٢٠) إعادة للحن العبارة من م(١١-١٤) ولكن اوكتاف أحد مع نغمات هارمونية فى لحن اليداليمنى مع مصاحبة فى اليد اليسرى بحلية التريل واللمس لسلم لا الصغير الهارمونى ويؤدى اللحن فى اليد اليمنى بالعزف المتقطع staccato تعبيرا عن نشاط الفلاح كما استخدم النغمات الكروماتيكية فى م(١٥) فى لحن اليد اليسرى ويكرر لحن العبارة فى م(٢٠-٤٠) ولكن فى سلم رى الصغيرثم الرجوع مرة أخرى إلى سلم دو الكبير ويظهر التحويل فى م(٢٠،٢١) وفى م(٢٣،٢٤) استخدم السنكوب فى ربط الكروش الاخير من م(٢٣) فى الكروش الأول من م (٢٤) مع استخدام الدواس الوظيفى لاثراء اللحن وامتداد نغمات تآلف الرجه الخامسة لسلم دو الكبير ثم تنتهى الفكرة الاولى فى م(٢٤) فى سلم دو الكبير.

شكل(٨) يوضح تفسير حلية التريل وكيفية ادائها

الفكرة الثانية وتبدأ من م(٢٥-٣٤) وهى فكرة لحنية مبنية على الدوبل كروش مع مصاحبة كروشات فى اليد اليسرى بالعزف بقوة مبالغة شدة الصوت (Forzando)على النبر الضعيف فى المقطوعة.

شكل (٩)يوضح لحن الفكرة الثانية معى عزف بقوة شديدة Fzعلى النبر الضعيف

إعادة للفكرة الاولى A2من م(٣٥-٤٨) وهى إعادة حرفية للفكرة الاولى.

كودا Coda من م(٤٩-٦٢) تنتهى بقفلة تامه فى سلم دو الكبير والكودا لحنها قائم على تآلفات الدرجه الخامسة والخامسة بالثالثة عشر ثم الإنتهاء بقفلة تامه فى سلم دو الكبير فى اوكتاف أحدمع استخدام الدواس لاثراء النهاية وتؤدى الكودا بالعزف شديد القوة FFF

شكل(١٠) يوضح لحن الكودا ومقابلات السدسية مع الثنائية

الإرشادات العزفية

- التدريب على أداء حلية التريل الموضحة بشكل رقم (٨) بسرعة بطيئة حتى اتقنها وادائها فى سرعتها المطلوبة.
- التدريب على تثبيت الأصابع فى الأصوات الداخلية.
- التدريب على الدواس واستخدامه فى موضعه المكتوبة فى المدونة .
- مراعاة التدريب على أداء Fz على النبر الضعيف كما هو موضح فى شكل(٩).
- التدريب على المقابلات الايقاعية سدسية مقابل ثنائية .

القطعة رقم ٢٠ مصنف ١٧ بعنوان هالنج Halling

وهى رقصة من الرقصات الشعبية المشهورة فى النرويج وهى فى الميزان الثنائى، وقد ألف ادورد جريج أكثر من قطعتين تحت هذا العنوان وهذه القطعة ضمن المجموعة التى ألفها جريج سنة ١٨٦٩ وهى بسيطة من حيث البناء الموسيقى والمصاحبة .

اولا التحليل البنائى Form analysis

عنوان المقطوعة :رقصة الهالنج

السلم:رى الكبير.

الميزان: $\frac{2}{4}$

السرعة : Allegro Moderato

النسيج : هوموفونى.

الطول البنائي :٤١ مازورة

الصيغة: أحادية

شكل (١١) يوضح المقدمة نموذج ايقاعي سنكوبي فى شكل باص مستمر

ثانيا:التحليل الأدائى performance analysis

من م(١– ٥) مقدمة بنموذج إيقاعى سنكوبي فى صوت الباص تؤدى باليد اليسرى تسبق لحن الفكرة وتستمر تلك المصاحبة على شكل باص مستمر إلى نهاية القطعة .

شكل(١٢) يوضح النموذج الإيقاعى للمقدمة

الفكرة الأولى A مبنية على فكرة واحده مكونه من (٨) موازيربلحن يتكرر مع نفس المقدمة الباص المستمر كمصاحبة للحن هذه الفكرة وانتهى بقفلة تامة فى سلم رى الكبير.

من م (١–١٢) ظهور للحن الفكرة القائم عليها المقطوعة مع النموذج الايقاعى على شكل باص مستمر بايقاع نوار منقوط وكروش وتؤدى الفكرة الاولى بالتموين بالعافيه الهادئ . p

من م (١٣–٢٠) وهى إعادة للحن الفكرة الاولى مع تآلفات ثلاثية فى اليد اليمنى مع مصاحبة باليد اليسرى بنغمات مفردة بايقاع كوش ثابته لمسافة الدرجة الخامسه والاساس لسلم رى الكبير .

شكل(١٣) يوضح اللحن المميز بمصاحبة جديدة

إعادة للفكرة الرئيسية من م (٢١–٣١) بلحن بسيط وسلس بنفس التسلسل اللحنى ولكن من بداية الدرجة الأولى لسلم رى الكبير بمصاحبة اليد اليسرى بنغمات سلمية مفرطه.

ومن م(٢٥–٣٠) إعادة للعبارة اللحنية من م (٢١–٢٤) بمصاحبة ألبرتى باص باليد اليسرى

ومن م (٣١–٤١) إعادة للحن من م(٢١–٣٠) بمصاحبة هارمونية فى اليدين معا مع استمرار اللحن فى صوت السوبرانو والمصاحبة بتآلفات الدرجة السادسة والثالثة والاساس لسلم رى الكبير بايقاعات بلانش وانتهى بقفلة تامة فى رى الكبير .

استخدم جريج الدواس فى م (٣١) و م (٣٥) مع استخدام التأخير من خلال مصطلح ritard. فى مازورة (٣٩) حتى نهاية المؤلفة فى م (٤١).

الإرشادات العزفية

- مراعاة التدريب على تصفيق الإيقاع المميز للمقدمة والاهتمام بالجنوب الداخلي.

- أداء حلية الاربيجو ببطئ وبنغمات مفرطه حتى الوصول الى إيجادتها كما هو موضح فى شكل (١٤).
- تدريب اليد اليمنى على عزف اللحن مع المصاحبة الهارمونية فى ذات اليد .

- التدريب على أداء الدواس فى الأماكن المحدده داخل المؤلفة .
- الانتباة على مصطلح التبطئ فى نهاية المؤلفة . ritard

شكل (١٤) تمرين لاداء حلية الاربيجيو فى اليدين معا

مقطوعة رقم ٢٢ مصنف ١٧ بعنوان (Kulokk (Caw Call

اولا التحليل البنائى Form Analysis

المقطوعة بعنوان نداء البقرة

السلم : صول الكبير

الطول البنائى :٢٢ مازورة

الميزان : $\frac{6}{8}$

السرعة :Andante Con moto

النسيج :هارمونى.

مقدمة من م (١-٢)

فكرة من اناكروز (٢-١٨) قفلة تامة فى سلم صول الكبير

كودا Coda من م(١٨-٢٢) تنتهى بقفلة تامه فى سلم صول الكبير

ثانيا التحليل الأدائى : Performance Analysis

تتكون المؤلفة من فكرة واحدة وتبدأ بمقدمة من م(١-٢) صغيرة مبنية على تيمة لحنية وايقاعية فى صوت الباص وهى فى شكل اربيج لسلم صول الكبير صاعد وهابط لتآلف الدرجة الأولى .

شكل(١٥) يوضح التيمة الرئيسية المهنية عليها المؤلفة

ويدخل اللحن الأساسى المكون للفكرة من م (٣-١٨) وانتهى بقفلة نصفية فى سلم صول الكبير ويستخدم جريج الدواس الايقاعى Rhythmic Pedaling ويبدأ الدواس بالنزول مع الكروش الأول فى المازورة ثم يرفع مع الكروش السادس وفى م (١٧) تظهر حلية الاربيجيو وتؤدى بين اليدين معا. كودا Cda من م(١٨-٢٢) وهى تبدأ فى اليد اليسرى بتآلفات هارمونية وفى اليد اليمنى تآلفات مربوطة باللحن المميز لمقطوعه فى صوت الباص والباص يغنى اللحن الاساسى ثم تنتهى المقطوعة بإيقاع بلانشات منقوطة ومربوطة فى بعض لتأخير النبر والحفاظ على السنكوب فى نغمات الدرجة الخامسة لسلم صول الكبير ثم الإنتهاء بقفلة تامه فى سلم صول الكبير.

الإرشادات العزفية

- تدريب اليدين على أداء حلية الاربيجيو بزمن بطئ ثم التدرج للوصول للسرعه المطلوبة.
- التدريب على التمرين المقترح فى شكل (١٤) لتوضيح كيفية أداء حلية الاربيجيو فى اليدين اليمنى واليسرى.

نتائج البحث

بعد الانتهاء من الجانب التطبيقى للبحث وتحليل العينة المختارة تجيب الباحثة عن تساؤلات البحث فيما يلى:

السؤال الأول:

- **ما الأساليب والتقنيات التى استخدمها إدوارد جريج لتحويل الألحان الشعبية النرويجية إلى قالب موسيقي كلاسيكي مناسب للبيانو فى الرقصات والأغاني الشعبية النرويجية مصنف ١٧للبيانو؟**

اعتمد إدوارد جريج في الصياغة على نماذج لحنية تتسم بالقصر والتركيز وهى من سمات الموسيقى الشعبية النرويجية.

أولا اللحن

استخدم جريج النماذج والتيمات اللحنية والايقاعية المتكررة بشكل نمطى وذلك الأسلوب الفني المميز فى تأثرة بالموسيقى الشعبية لبلده كما استخدم فى ألحانه أسلوب الكانون أو التتتابع اللحنى ،كما تعتمد أفكاره اللحنية بشكل عام على اسلوب التنويعات اما عن طريق تغير الإيقاع أو التنويع على التيمه اللحنية الأساسية وذلك بتصوير الألحان فى طبقات صوتية مختلفة أو تغيير المصاحبة، و استخدم جريج النموذج اللحنى والايقاعى وهى صفة مميزة للأغاني الشعبية النرويجية.

- يظهر من عينة البحث براعة جريج فى استخدام الكروماتك نوت.
- استخدم الافكار اللحنية التى تتكون من سلاسل من تآلفات المفرطة (الاوكتافات وكذلك الثلثات والخمسات)التى كانت تكرر فى صوت الباص ليصور مشهدا معينا وأحيانا كتمهيد يستهل بة المصاحبة.
- تتميز ألحان جريج بعبارات قصيرة وموتيفات تتكون من مازورتين وهذا نتاج عن تأثره بالاغنيات الشعبية الفلكورية التى تشتق منها ألحانه وغالبًا ما تعتمد الافكار اللحنية عنده على التنويع أو تقوم على التتابع اللحنى.

ثانيا الهارمونى

يعد الهارموني عند جريج جزءًا هامًا رئيسيا للحن لابراز طابعه كما اعتمد على الهارمونيات الكروماتيكية والانتقال من السلم الكبير إلى الصغير والعكس انتقالا مباشرًا فى نفس المؤلفة.

- براعة إدوارد جريج فى مقطوعات البيانو الصغيرة.

ثالثا الحليات

يكثر استخدم حلية الاتشيكاتورا المزدوجة والمفرده وحلية الاربيجيو والتريل فى الرقصات مصنف ١٧.

رابعا الإيقاع

يعد الإيقاع عنصرا هامًا في تلك الرقصات لان هذا مايميزها انها قائمة على تيمه ايقاعية مستمرة من بدء المقطوعة إلى نهايتها مع عمل تنويع عليها وذلك من شدة تأثره بالموسيقى الشعبية لبلده وذلك يظهر فى استخدام تأخير النبر اما عن طريق الرباط أو عن طريق السكنات أو استخدام slurللربط بين التألفات والاكتافات.، كما استخدم النموذج الايقاعى واللحنى المتكرر فى صوت الباص كمصاحبة للحن اليد اليمنى .

استخدام أشكال ايقاعية والثبات عليها طوال المقطوعة وخاصة فى مصاحبة اليد اليسرى.

خامسا الدواس

يقوم الدواس بدور هام فى تلك الرقصات موضوع البحث حيث استخدم جريج الدواس الوظيفى لاثراء اللحن وامتداد نغمات متقاربة ومتكررة من خلال تناولها متتابعه وكذلك لابراز هارمونيات معينة .

استخدم جريج الدواس الوظيفى لاثراء اللحن.

السؤال الثاني:

ما الصعوبات التي قد يواجهها الطلاب عند أداء مقطوعات من مصنف ١٧ للبيانو وكيف يمكن التغلب عليها؟

- الثبات على نمط لحنى وايقاعى من بداية الرقصة إلى نهايتها .
- تدريب اليد اليسرى على أداء النغمات الاربيجية مع الدواس .
- التدريب على أداء حلية الاتشيكاتورا المزدوجة والمفرده وكذالك حلية الاربيجيو والتريل ببطئ لنتمكن من اجادتها. التدريب على أداء الأقواس برفع اليد عند نهاية كل قوس .

السؤال الثالث:

كيف يمكن لمصنف ١٧ ان يساهم في تطويرالمهارات الموسيقية والأدائية لدى طلاب التربية الموسيقية ؟

تعميق الفهم الثقافي والموسيقي

يوفر العمل فرصة للتعرف على التراث النرويجي، بما في ذلك الإيقاعات التقليدية والأساليب اللحنية المستخدمة.

يعزز إدراك الطلاب للتنوع الموسيقي العالمي وكيف يمكن أن تعكس الموسيقى هوية وثقافة الشعوب.

تطوير المهارات التقني للرقصات التى تحتوي على تنوع في الديناميكيات والإيقاعات، ما يساعد الطلاب على تحسين التحكم في الأداء.

تساعد على تدريب الطلاب على التعامل مع الانتقالات السريعة بين الإيقاعات والألحان المختلفة.

التدريب على التعبير الموسيقي

بما أن القطع تحمل طابعًا شعبيًا وحيويًا، فإنها تدرب الطلاب على التعبير العاطفي من خلال الموسيقى.

يمكن أن تُستخدم لتعليم كيفية نقل مشاعر الفرح، الحماس، والروح الشعبية للجمهور.

تعزيز مهارات الأداء الجماعي

يمكن أداء هذه القطع كجزء من مجموعة موسيقية، مما يعزز مهارات العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين أثناء الأداء.. تنمية مهارات القراءة والتحليل الموسيقي

دراسة التدوين الموسيقي لهذا العمل يساعد الطلاب على تحسين مهارات القراءة البصرية.

تحليل التركيب الموسيقي للأغاني والرقصات يساعدهم على فهم أعمق للتناغم والبنية.

تحفيز الإبداع والتأليف

يمكن أن تُلهم الطلاب لإعادة ترتيب أو تأليف قطع موسيقية مشابهة باستخدام عناصر من الموسيقى الشعبية.

تطبيق عملي في التعليم:

إدراج العمل ضمن مناهج التربية الموسيقية كجزء من دراسة الموسيقى الشعبية.

تنظيم ورش عمل وأداءات موسيقية تستند إلى العمل لتحفيز التطبيق العملي.

يمكن أن يكون هذا العمل جزءًا من تجربة شاملة تربط بين التعليم النظري والعملي، مما يعزز المهارات الموسيقية والإبداعية لدى الطلاب.

توصيات البحث

- توفير المدونات الموسيقية للأغاني والرقصات النرويجية مصنف ١٧ لإدوارد جريج بمكتبة الكلية.
- توفير تسجيلات لتلك الرقصات بالكلية لسماعها.
- إضافة تلك المقطوعات الشيقة لمنهج البيانو لمرحلة البكالوريوس لما فيها من ألحان مميزة ورشيقة وشيقه.
- إقامة ريستال لعزف تلك المقطوعات والتعريف بها.

مراجع البحث

1- **آمال صادق وفؤاد ابو حطب** : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم النفسية والتربية والاجتماعية، مكتبة الانجلو، القاهرة، ١٩٩٦م.

2- **الفرد اينشتاين:** الموسيقى فى العصر الرومانتيكى، ترجمة احمد محمود، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب،١٩٧٣م.

3- **المعجم الوسيط**، الجزء 2، الطبعة 2، باب القاف، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1972م.

4- **سمحه الخولى:** القومية فى الموسيقى القرن العشرين ،الكويت ،عالم المعرفه،١٩٩٢م.

5- **شريف محمد يسرى:** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة،١٩٩٤م.

6- **عماد الدين حسن محمد:** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤م.

7- **فتحى عبد الهادى الصنفاوى:** الإنسان والألحان قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣م.

8- Choi-Jee , Edward Grieg Lyric pieces:An.Analysis of his musical study.(Norway).D.M.A,Boston University. U.SA.1998.

9- Cooper Martin: The comcise encyclopedia of Music and Musicions, Hutchison, London, 1976.

10- Cooper, Martin: The Modern age(1890 - 1960) Oxford University Press, New York, Toronto, 1974.

11- Dictionary of Music :The Facts On File,Christine Ammer ,fourth edition, New York,2004.

ملخص البحث

الرقصات والأغاني الشعبية النرويجية مصنف ١٧ للبيانو عند ادوارد جريج

في أواخر القرن التاسع عشر، اجتذب الاتجاه القومي العديد من المؤلفين الموسيقيين، وكان إدوارد جريج من أبرزهم في الدول الإسكندنافية، حيث قاد المدرسة القومية في التعبير عن وطنه النرويج. تميّزت موسيقاه بطابع خاص يمزج بين الشاعرية والتناغمات القومية، ما جعله رمزاً موسيقياً مشهوراً في النرويج والدول الإسكندنافية. كان الاتجاه القومي في الموسيقى جزءاً من المزاج الرومانسي السائد آنذاك، الذي أضفى على الوطن صفة تقديسية، متأثراً بالحركات القومية السياسية.في "الأغاني والرقصات الشعبية النرويجية، مصنف " ١٧"، يُقدّم جريج مجموعة ساحرة تعكس روح الحياة النرويجية، حيث تجمع بين الألحان الشعبية التقليدية والابتكار الفني الكلاسيكي. لم يسعَ جريج لتوثيق هذه الألحان فحسب، بل لإحيائها بروح جديدة، مما جعلها أعمالاً مرجعية في الموسيقى الكلاسيكية الرومانسية وألهمت مؤلفين لاحقين.

تناول البحث بعض المؤلفات المميزة للرقصات والأغاني الشعبية النرويجية مصنف ١٧للبيانو لادوارد جريج.

الجانب النظرى

اشتمل على المقدمة،مشكلة البحث،اهدافه،اهميتة،أسئلته،وحدوده كما اشتمل على عينته ،وادواته،ومصطلحاتة وقد اوضحت الباحثة سبب تناولها لموضوع البحث وهو أعراض الطلاب الأكاديميين عن عزف تلك المؤلفات لعدم معرفتهم بها وكذلك صعوبتها التكنيكية فى الأداء والعزف .

اولا :الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

ثانيا: المدرسة القومية الإسكندنافية.

ثالثا:ادورد جريج حياتة ونشأته ومؤلفاتة الموسيقية الآلية والعناية والاوركسترالية.

الجانب التطبيقى

دراسة تحليلية ادائية لبعض مقطوعات مصنف ١٧ للبيانو .

واختم البحث بالنتائج وتوصيات البحث ثم المراجع العربية والاجنبية.

الكلمات المفتاحية

إدوارد جريج –الأغانى والرقصات – المدرسة القومية الاسكندنافية – رقصة الفلاح – رقصة الهالنج

Research Summary
Norwegian Folk Dances and Songs Opus 17 for Piano by Edvard Grieg

In the late 19th century, the nationalist trend attracted many composers, and Edvard Grieg was one of the most prominent in Scandinavia, leading the nationalist school in expressing his homeland, Norway. His music was distinguished by a special character that combined poetry with national harmonies, which made him a famous musical icon in Norway and Scandinavia. The nationalist trend in music was part of the prevailing romantic mood at the time, which gave the homeland a sacred character, influenced by political nationalist movements. In "Norwegian Folk Songs and Dances, Op. 17", Grieg presents a charming collection that reflects the spirit of Norwegian life, combining traditional folk melodies with classical artistic innovation. Grieg sought not only to document these melodies, but also to revive them with a new spirit, which made them reference works in romantic classical music and inspired later composers.The research dealt with some of the distinctive compositions of Norwegian folk dances and songs, Op. 17 for piano by Edvard Grieg.

The theoretical aspectIt included the introduction, the research problem, its objectives, its importance, its questions, and its limits. It also included its sample, tools, and terminology. The researcher explained the reason for addressing the research topic, which is the academic students' symptoms of playing these compositions due to their lack of knowledge of them as well as their technical difficulty in performance and playing.

First Previous studies related to the research topic.

Second: The Scandinavian National School.

Third: Edward Grieg, his life, upbringing, instrumental, care and orchestral musical compositions.Applied aspect An analytical performance study of some pieces of Opus 17 for piano.

The research concludes with the results and recommendations of the research, then the Arab and foreign references.

Keywords :

Edward Grieg - Songs and Dances - The Scandinavian National School -Peasant Dance - Haling Dance.